العدد (1744) السنة السابعة -الاحد (14) اذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

متمردون يهاجمون مقديشو لليوم الثالث على التوالي

أميركا: لا نعتزم التدخل عسكرياً في المعارك الدائرة بالصومال

واشنطن / الوكالات

نفت الولايات المتحدة امس السبت أن يكون لديها خطط للتدخل في المعارك الدامية المندلعة حالياً بالصومال بشكل عسكري، مضيفة أن دعمها للحكومة الصومالية يقتصر على تقديم العون المادي عبر التدريب والتمويل للأجهزة الأمنية الرسمية.

وجاء ذلك في وقت أشارت فيه تقارير محلية إلى أن خسائر المعارك المستمرة لليوم الرابع ارتفعت إلى نحو ٢٠٠ قتيل وجريح، مع إشارة الحكومة المركزية إلى أن المعركة الحاسمة مع التنظيمات الإسلامية، وعلى رأسها حركة "الشباب" المقرّبة من تنظيم القاعدة "لم تبدأ بعد."

وقال جوني كارسون، وكيل وزارة الخارجية الأمريكية للشؤون الأفريقية، إن بلاده تنظر إلى معارك مقديشو على أنها: "مشكلة صومالية أثرت على المنطقة ككل، ويجب أن تكون الأولوية في حلها من مهمة الصوماليين والأفارقة بشكل عام."

وأضاف كارسون أن بلاده قدمت خلال العام الماضي ١٨٥ مليون دولار لتمويل القوات الأفريقية الخاصة بحفظ السلام في ذلك البلد، كما عملت على تدريب القوات الصومالية خارج الصومال.

وفي كلمة له أمام الكونغرس، قال كارسون إن واشنطن قدمت "دعماً عسكرياً محدوداً للحكومة الصومالية،" دون أن يكشف طبيعته، لكنه شدد على أن ذلك جاء بسبب إيمان الإدارة الأمريكية بأن تلك الحكومة تتطلع إلى إنهاء العنف في البلاد والتصدي للحركات المقربة من تنظيم القاعدة.

ورفض كارسون بشدة التقارير التي تشير إلى دور أمريكي ميداني عبر توفير مستشارين عسكريين على أرض المعارك، وقال: "الولايات المتحدة لا تشارك في تخطيط أو تنظيم العمليات العسكرية التي تشنها الحكومة، كما أنها لن تشارك في أي عملية عسكرية ممكنة من قبلها، وهي لا تدفع الأموال أو توفر مستشارين عسكريين" للحكومة بمقديشو.

يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد تدخلت عسكرياً في الصومال مطلع العقد التاسع من القرن الماضي، لكنها اضطرت للانسحاب بعد معارك عنيفة خاضتها في مقديشو، أدت إلى مقتل ١٨ جندياً أمريكياً.

ولكن واشنطن أعربت مراراً عن قلقها حيال تحول هذا البلد إلى ملجأ لتنظيم القاعدة، وقد قامت في أيلول ٢٠٠٩ بعملية عسكرية عبر وحدة خاصة أطلقت النيران من مروحياتها على سيارة تقل القيادي بتنظيم القاعدة، صالح نبهان، وتمكنت من قتله.

وفي سياق متصل، استمرت المعارك في مقديشو لليوم الرابع، وارتفعت حصيلة القتلى إلى ما يقرب من ٢٠٠ قتيل وجريح، بمواجهات بين القوات الحكومية والإفريقية من جهة وحركة شباب المجاهدين من جهة أخرى.

وقالت مصادر صحفية صومالية إن القوات الإفريقية تطلق المدافع الثقيلة للرد على هجمات حركة الشباب مما دفع المدنيين إلى الهروب مجددا من منازلهم للنجاة بأرواحهم، كما نقلت عن محافظ العاصمة، عبد الرزاق نونو دعوته المدنيين إلى الابتعاد عن مناطق القتال، باعتبار أن "المعركة الحاسمة التي تعتزم الحكومة شنها لم تأت بعد."

وترجح التقارير أن المعارك اندلعت بعدما شنت حركة الشباب هجوما مباغتا الأربعاء على مراكز القوات الحكومية وسط حديث عن استعداد الأخيرة لطردها من مقديشو بدعم من القوات الإفريقية وبمساندة جوية أمريكية.

على صعيد اخر قال شهود ان قوات حكومية مدعومة بقوات الاتحاد الافريقي أطلقت وابلا من نيران المدفعية لصد المقاتلين المرتبطين بتنظيم القاعدة.

وفي الوقت نفسه دعت الحكومة ايضا لفتح تحقيق بشأن جميع المنظمات غير الحكومية العاملة في البلاد بعد ان قال تقرير لمجموعة المراقبة التابعة للامم المتحدة بشأن الصومال ان مساعدات كانت تحول الى المتمردين.

وقال الصومالي عبدي عبد الله لرويترز "وصل مقاتلو الشباب صباح اليوم الى مفترق طرق ادن أدي بالقرب من القصر وأطلقوا قذائف مورتر على القصر مما استدعى قصفا أقوى." وقالت منظمة علمان الحقوقية ان ستة مدنيين قتلوا وأصيب ٢٣ مع انتقال الاشتباكات الى سوق البكارة حيث بدأ المتمردون في شن هجومهم.

وقتل ٥٤ شخصا على الاقل في أول يومين من القتال بينما حاول المتمردون زعزعة استقرار الحكومة قبل هجوم طال انتظاره يهدف لطرد المتمردين من مقديشو.

ولا توجد حكومة مركزية فعالة في الصومال منذ ١٩ عاما وتقول دول غربية ومجاورة ان الصومال يوفر ملاذا لمتشددين يعتزمون شن هجمات في منطقة شرق افريقيا وخارجها.

ولا تتجاوز سيطرة حكومة الرئيس شيخ أحمد شريف بضعة شوارع في العاصمة مقديشو تاركة لوكالات الاغاثة مهمة تقديم الاحتياجات الاساسية للملايين من الناس.

ولكن تقرير اللامم المتحدة اطلعت عليه رويترز أمس الخميس قال ان وكالات الامم المتحدة سمحت عن غير قصد بوصول مساعدات الى متمردين ومجرمين.

وقال عبد الرشيد محمد وزير الدولة للداخلية متحدثا للصحفيين في وقت متأخر يوم الخميس "جميع المنظمات غير الحكومية يجب ان تخضع للتحقيق."

واضاف "نريد من المنظمات ان تسجل نفسها لدى الحكومة حتى نعرف ماذا يفعلون وأين يعملون." وشوهد سكان مقديشو وهم يفرون من منازلهم اليوم الجمعة حاملين أمتعة منزلية مكدسة فوق سيارات متهالكة وحافلات صغيرة بعضها يحمل ما يصل الى ٣٠ راكبا.

وقالت وكالة اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان ١٠٠ الف مدني تقريبا اجبروا على ترك منازلهم منذ بدء هذا العام. وحذرت من ان الاف المشردين من سكان مقديشو محاصرون داخل العاصمة ولا يستطيعون الهرب.

من جهة اخرى افادت مصادر رسمية عن ارجاء التوقيع على اتفاق تعاون بين الحكومة الانتقالية الصومالية وحركة اهل السنة والجماعة الصوفية المسلحة الى غد الاثنين بعد ان كان متوقعا امس السبت.

وفي مقديشو توقف القصف المدفعي والاسلحة الرشاشة ليل الجمعة السبت واصبح الوضع هادئا صباح السبت بعد مواجهات عنيفة دامت ثلاثة ايام بين القوات الحكومة والمقاتلين المتمردين اسفرت عن سقوط اربعين قتيلا.

واعلن الاتحاد الافريقي الذي يرعى الاتفاق في بيان ان "حفل التوقيع بين الحكومة الانتقالية الصومالية واهل السنة والجماعة ارجئ الى الاثنين ١٥ اذار في الساعة ١٥،٠٠

وردا على سؤال فرانس برس حول سبب هذا الارجاء تحدث رمضان العمامرة مفوض الاتحاد الافريقي للسلام والامن عن "مشاكل لوجستية". وقال "ما زلنا نعمل مع الطرفين الممثلين هنا على الارض لكن آخرين لم يحضروا بعد".واوضح العمامرة ان "المشاورات متواصلة للتاكد من التوصل بعد نهاية الاسبوع الى توقيع هذا الاتفاق وحشد اكبر قدر ممكن من الدعم من اجل تنفيذ فعال ميدانيا".

واجرى نائب رئيس الوزراء في الحكومة الانتقالية الصومالية شريف حسن الشيخ عدن لمدة اسبوع خلال شباط/فبراير في اديس ابابا محادثات استغرقت اسبوعا مع زعيم حركة اهل السنة والجماعة من اجل تحديد استراتيجية مشتركة لمكافحة مقاتلي حركة الشباب المتطرفة في الصومال.

وينص مشروع الاتفاق على تشكيل لجنة علماء ورجال الدين لتحديد اطار "يحمي ويصون العقيدة الاسلامية الصومالية" كما افادت الدبلوماسية الاثيوبية في شباط/فبراير.

وتاسست حركة اهل السنة والجماعة سنة ١٩٩١ لحماية التيار الاسلامي الصوفي المعتدل من تاثير التيار الوهابي المتنامي في الخليج. لكن الحركة رفعت السلاح سنة ٢٠٠٩ بعد ان دمر مقاتلو الشباب عددا من الاضرحة الصوفية الشهيرة.

وينشط اهل السنة والجماعة بالخصوص في منطقة جلجدود (وسط) حيث تقاوم الى جانب القوات الحكومية حركة الشباب.

لكن هذا الاتفاق اثار انقسامات جديدة داخل الحركة الصوفية لا سيما ان معارضيه اتهموها بالتواطؤ مع اثيوبيا المجاورة التي قالوا انها تدرب عناصرها وتزودهم بالاسلحة.

واعلن ٢٦ مسؤولا محليا الجمعة في مؤتمر صحافي في عاصمة منطقة جلجدود انهم يرفضون الاتفاق.

واعلن الشيخ عدن شويب احد مسؤولي المجموعة ان "المؤتمر الصحافي يهدف الى مقاطعة العناصر الذين يزعمون تمثيل جماعتنا من اجل التوصل الى اتفاق مع الحكومة الصومالية اننا عدلنا على دعم هذا الاتفاق الذي سيبرم في اديس ابابا".

واعتبر قادتها ان الوفد الذي ارسل الى اديس ابابا لا يمثل قيادة اهل السنة والجماعة و"لا يمكنه خدمة مصالحها" كما قال قيادي اخر يدعى الشيخ عبد الرحمن الازهري.

وتعلن الحكومة الانتقالية الصومالية منذ نهاية السنة الماضية انها ستشن هجوما كبيرا على حركة الشباب في العاصمة وكذلك في وسط وجنوب البلاد.

ثلاثة قتلى في اشتباك بين جيش جنوب السودان وبدو شماليين

جوبا / رويترز

قال جيش جنوب السودان ان بدوا شماليين هاجموا قاعدة له مما أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في تصعيد للتوتر في المنطقة الحدودية الغنية بالنفط قبل أقل من شهر على أول انتخابات تعددية تشهدها البلاد منذ ٢٤ عاما.

وسيصوت الجنوبيون أيضا في كانون الثاني القادم بشأن تقرير المصير بعد عقود من الحرب الاهلية مع الشمال ويبرز أحدث هجوم الحاجة الملحة لترسيم الحدود بين الشمال والجنوب وتحديد حقوق من يعتمدون في كسب أقواتهم على الجانب الاخر من الحدود.

وقال كول ديم كول المتحدث باسم جيش الجنوب لرويترز يوم الجمعة "هاجم (بدو) المسيرية قواتنا مجددا. قتلوا اثنين من جنود الجيش الشعبي لتحرير السودان (الجيش الجنوبي) ... وعثرنا على جثة فرد من المسيرية."

واضاف أن أربعة جنود اخرين اصيبوا. وكان هجوم مشابه وقع على نفس القاعدة في مطلع فبراير شباط بولاية الوحدة المنتجة للنفط والقريبة من الحدود بين الشمال والجنوب حيث يرعى بدو من الشمال ماشيتهم بشكل موسمي.

وقتل في ذلك الهجوم ١٨ شخصا.واجتمعت دول شرق افريقيا هذا الاسبوع وحثت الفرقاء السابقين في السودان على الاتفاق بشأن وضع ما بعد الاستفتاء خلال شهرين.

وتتعلق الامور التي لم تحسم بعد بالمواطنة وتقاسم عائدات انتاج النفط الخام البالغ ٥٠٠ ألف برميل يوميا والاحصاء السكاني.

وقال مسؤولون جنوبيون انه تم الاتفاق بشأن حوالي ٧٠ في المئة من الحدود لكن لا تزال هناك أربع مناطق على الاقل محل خلاف بينها مناطق منتجة للنفط.وقال كول ان الهجوم ربما كان نتيجة لمحاولة مسؤولين جنوبيين منع البدو المسلحين بكميات كبيرة من البنادق من دخول الجنوب وقد يكون الدافع جزئيا أيضا الانتقام لقتلى لاقوا حتفهم في قتال الشهر الماضي.

السلطة تأمل بترجمة الادانات الى قرارات لوقف الاستيطان

الرئيس البرازيلي يزور الشرق الاوسط لدفع حوار السلام

برازيليا / اف ب

يقوم الرئيس البرازيلي لويز ايناسيو لولا دا سيلفا الاسبوع المقبل بزيارة حساسو الى الشرق الاوسط سيحاول خلالها تشجيع مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية والدعوة الى الحوار مع ايران التي تعتبر اكبر المسائل المثيرة خلافا مع اسرائيل.

وتجري هذه الزيارة الاولى لرئيس برازيلي الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن من الاثنين الى الخميس غداة اعلان اسرائيل بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية في مستوطنة بالقدس الشرقية المحتلة.

ودانت البرازيل هذا القرار المثير للجدل والذي تسبب في تعثر تحريك عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين والمعلقة منذ الحرب على قطاع غزة في كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٨.

لكن اكبر خلاف مع اسرائيل يفترض ان يدور حول المسالة النووية الايرانية التي تعتبرها الدولة العبرية اكبر خطر.

وقد اعلن لولا الذي يعارض انزال عقوبات جديدة بحق ايران الاسبوع الماضي لدى استقباله وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، انه "يجب تجنب حشر ايران".

وشدد لولا على ذلك في مقابلة نشرتها الجمعة عدة صحف بما فيها هآرتس الاسرائيلية.

وقال "يجب تجنب ان نفعل في ايران ما جرى في العراق. وقبل فرض اي عقوبة يجب بذل كل شيء للدفع بالسلام في الشرق الاوسط".

واضاف "هذا سبب زيارتي الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية والاردن وسبب زيارتي الى ايران في ايار".

وفي تشرين الثاني/نوفمبر استقبل لولا في برازيليا على التوالي الرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز ونظيره الايراني محمود احمدي نجاد.

واضاف لولا الذي تشغل بلاده حاليا مقعدا غير دائم في مجلس الامن الدولي "اعتقد اننا سنتمكن بالحوار من حل كافة النزاعات التي تبدو اليوم غير قابلة للحل".

الا ان اسرائيل على غرار الغرب تشتبه في ان ايران تسعى لامتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامج مدني وتدعو الى تشديد العقوبات الدولية عليها ولم تستبعد اللجوء الى غارات عسكرية.

واعلن الناطق باسم الرئاسة مرسيلو بومباش ان الرئيس لولا خلال جولته في الشرق الاوسط "سيبدي اهتمام البرازيل بالمساهمة في عملية السلام".

وتمثل هذه الجولة اوضح جهد تبذله البرازيل من اجل التحول الى شريك في المفاوضات وان كانت اسرائيل استبعدت ذلك.

وسيلتقي لولا الاثنين في القدس الرئيس شيمون بيريز ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وزعيمة المعارضة تسيبي ليفني وزيرة الخارجية سابقا.

كما سيلتقي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض ومن المتوقع ان يقضي ليلته في بيت لحم قبل التوجه الى رام الله.

وفي اسرائيل يتوقع ان يدين توسيع المستوطنات الاسرائيلية وان يكرر للفلسطينيين دعمه حل الدولتين.

ويرى المحلل السياسي ديفيد فلايتشر من جامعة برزيليا انه من الصعب التكهن اذا كانت الدول النافذة في المنطقة ستقبل ان تلعب البرازيل دورا.

وقال ان "مصر لديها نفوذ كبير في المنطقة وكذلك عدة دول اوروبية والولايات المتحدة وهي التي تقرر طريقة التفاوض".

من جهة اخرى رحبت السلطة الفلسطينية السبت بتصريحات وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون وبيان اللجنة الرباعية، معبرة عن املها في ترجمة "هذه الادانات الى قرارات ملزمة لاسرائيل" لوقف النشاط الاستيطاني.

مصر: الهدوء يعود لمحافظة مطروح بعد اشتباكات طائفية

القاهرة / رويترز

قالت مصر امس السبت ان الهدوء عاد الى منطقة بمحافظة مطروح في أقصى شمال غربي البلاد بعد اشتباكات طائفية أسفرت عن اصابات.

وكان مسلمون ومسيحيون اشتبكوا في منطقة الريفية بمدينة مرسى مطروح عاصمة المحافظة يوم الجمعة بعد اعتراض مسلمين على اقامة سور لضم أرض لمبنى تابع لكنيسة بالمنطقة مما تسبب في اغلاق شارع بحسب قول محافظ مطروح أحمد حسين.

وقال حسين ان الاشتباك تسبب في اصابة ٢٤ من الجانبين واشتعال النار في ثلاثة منازل وسيارتين لكن مصادر كنسية في المنطقة قالت ان ٢٥ مسيحيا أصيبوا وان النار أشعلت في ١٨ منزلا و١٠ سيارات وخمسة محال صناعية مملوكة للمسيحيين وان المبنى التابع للكنيسة وهو مبنى خدمات تعليمية وطبية تعرض للرشق بالحجارة وكان بداخله مئات المسيحيين.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الاوسط عن مدير أمن محافظة مطروح يوم السبت قوله ان الهدوء عاد الى المنطقة وانه "تمت السيطرة على الموقف."

وقالت الوكالة ان المحافظ طلب من القس بيجمي راعي كنيسة الشهيدين مساء يوم الجمعة هدم السور وان القس أصدر تعليمات بذلك "للسيطرة على الموقف ومنع أي تطورات (سلبية)."

وقالت المصادر الكنسية ان بدوا وسلفيين شاركوا في الهجوم على المبنى التابع للكنيسة والمنازل والممتلكات الخاصة المسيحيين.

وذكر مصدر أن المهاجمين رددوا شعارات دينية وحاصروا مبنى الخدمات بمن فيه من مسيحيين لساعات قبل انتشار قوات الامن في المنطقة.

وأضاف أن الهجوم شمل ثلاثة شوارع في منطقة الريفية.

وتعيش نحو ٣٠٠ أسرة مسيحية في المنطقة.

وقال القس متى زكريا كاهن كنيسة العذراء ان من بين المصابين نساء وأطفالا.

والعلاقات طيبة بين المسلمين والاقلية المسيحية في مصر لكن نزاعات دموية تنشب أحيانا بسبب بناء كنائس أو ترميمها أو تغيير الديانة أو بسبب علاقات بين رجال ونساء من الجانبين.

ونحو عشرة في المئة من سكان مصر البالغ عددهم نحو ٧٨ مليون نسمة مسيحيون ومعظم الباقين من المسلمين السنة.

كلينتون تستخدم لهجة جديدة مع نتنياهو احتجاجا على الاستيطان

هل تفعلها اميركا ،في الاقل هذه المرة؟

متابعة اخبارية:

هذا هو السؤال الذي يطرحه اغلب المهتمين باقامة السلام في المنطقة. هل ستخرج امريكا عن ثوب الحليف الذي لطالما منح الغطاء والقوة في تطوير "دولة المستوطنات".تصريحات وزيرة الخارجية الامريكية الاخيرة تعكس توترا في علاقات البلدين مؤخرا، ففي انتقاد حاد جديد وغير مسبوق من مسؤول امريكي رفيع للسياسات الاستيطانية الاسرائيلية وصفت هيلاري كلينتون قرار اسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة في القدس الشرقية بانه "خطوة سلبية جدا بالنسبة للعلاقات الامريكية الاسرائيلية ولعملية السلام في الشرق الأوسط".وتحدثت كلينتون الى رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو عبر الهاتف لمدة ٤٣ دقيقة وعبرت له عن خيبة بلادها من القرار الاسرائيلي ببناء هذه الوحدات والذي القى بظلاله على زيارة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن الى المنطقة.بيان للخارجية قال ان المكالمة الهاتفية جاءت كتعبير عن شعور الولايات المتحدة بالقلق ازاء فرص اطلاق مفاوضات سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين والتي عملت لاجلها لاكثر من عام وتجاهل الحكومة الاسرائيلية مناشدة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن لاسرائيل تفادي اتخاذ اجراءات استفزازية غير ضرورية.وتلقي هذه الانتقادات الشديدة والتي جاءت ايضا من البيت الابيض وبايدن بظلالها على علاقات البلدين وتنذر بدخولها مرحلة توتر.كما انضمت اللجنة الرباعية التي تضم الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا الى الاطراف الدولية التي ادانت الخطوة الاسرائيلية وقالت في بيان اصدرته في نيويورك ان اي عمل احادي من اي طرف لن يؤثر في نتائج المفاوضات النهائية ولن يعترف به المجتمع الدولي.جاء موقف كلينتون في اعقاب الازمة الدبلوماسية التي نشبت خلال زيارة نائب الرئيس الامريكي جو بايدن الى اسرائيل والتي ترافقت باعلان تل ابيب عن نيتها بناء ١٦٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية. وكان بايدن انتقد بشدة الخطط الاستيطانية الاسرائيلية قائلا انها "تقوض جهود السلام وتغضب القيادة الفلسطينية التي وافقت على استئناف المفاوضات بشكل غير مباشر مع اسرائيل تحت ضغوط أمريكية. وبهدف انقاذ الموقف وتطويق تداعيات الخطوة الاسرائيلية اجرى موفد السلام الامريكي للشرق الاوسط جورج ميتشل ونائب وزيرة الخارجية الأمريكية جيفري فيلتمان اتصالات بالرئيس الفلسطيني محمود عباس والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى.كما اتصل المسؤولان الامريكيان بوزراء خارجية كل من مصر والاردن وقطر والامارات العربية المتحدة حلال اليومين الماضين حسبما اعلن كراولي. وفي الجانب الفلسطيني نقل صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية موقف الرئاسة الفلسطينية التي سبق وابلغت الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى بأنه من الصعب إجراء محادثات غير مباشرة مع إسرائيل ما لم توقف خططها بالتوسع الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.صحيفة هآرتس الإسرائيلية كانت قالت هذا الاسبوع ان بلدية القدس لديها مخططات لبناء ٥٠ ألف وحدة سكنية إضافية في القدس الشرقية.

وأوضحت الصحيفة أن أكثر من ٢٠ ألف وحدة سكن قيد التخطيط والتصديق الرسميين، في حين أن ٣٠ ألف وحدة أخرى لا تزال قيد التخطيط الأولي.وعلى مدار الأسبوع الماضي تعرضت ثلاث قرى في نابلس لهجوم أو أكثر من قبل المستوطنين التي أحرقت خلالها مركبات، لكن هجوم اليوم في جيت وقع في وضح النهار دون أن يأبه المستوطنون لوجود الشرطة والجيش الإسرائيليين الذين من المفترض أن يمنعوهم من تنفيذ أي هجوم ضد السكان الفلسطينيين، كما كتبت صحيفة الايام الفلسطينية في عددها الصادر أمس السبت.ويشكو الفلسطينيون من أن الجيش الاسرائيلي لا يطبق القانون على المستوطنين الذين يفلتون من العقاب.وفي مناطق نابلس التي بني فيها عدد كبير من المستوطنات، تظهر مستوطنتا "عيلي" و"شيلو" اللتان أقيمتا على أراضي قريوت المكانين الأكثر تطرفاً مثل "يتسهار" التي تكونت فيها من قبل مجموعات مسلحة للمستوطنين.

الامم المتحدة قلقة من الحرب الكلامية بين اسرائيل ولبنان

نيويورك / رويترز

قال المنسق الخاص للامم المتحدة بشأن لبنان ان موجة أخيرة من الحرب الكلامية بين اسرائيل ولبنان أشعلت المخاوف من أن يؤدي ذلك الى حرب جديدة بين الدولتين.

وقال مايكل وليامز للصحفيينامس بعد الحديث الى مجلس الامن الدولي التابع للامم المتحدة عن الامتثال للقرار رقم ١٧٠١ الذي دعا الى انهاء حرب اسرائيل على حزب الله في صيف عام ٢٠٠٦ ان تبادل التهديدات بين اسرائيل ولبنان "ولد المخاوف من تجدد المواجهة.

"هذه اللهجة وسياسة حافة الهاوية تتعارضان مع روح القرار ١٧٠١ وغير مفيدتين بالمرة... لقد دعوت ومازلت أدعو الاطراف المعنية بالابتعاد عن البيانات الملتهبة."

وقال وليامز ان المسؤولين الاسرائيليين واللبنانيين قالوا له بصورة شخصية انهم مازالوا ملتزمين بالسلام.

ويتهم المسؤولون اللبنانيون والسوريون اسرائيل بأنها تدفع باتجاه حرب جديدة في الشرق الاوسط على خلفية البرنامج النووي الايراني الذي تعتبره اسرائيل تهديدا لوجودها.

وترفض ايران المزاعم الاسرائيلية والغربية القائلة ان برنامجها النووي خطة سرية لامتلاك أسلحة نووية. وتقول ايران المنتجة للنفط ان طموحاتها النووية محدودة بالانتاج السلمي للكهرباء.

وقال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي في وقت سابق من هذا العام انه لا يخطط لاي هجوم وشيك على لبنان حيث أطلق حزب الله ما يقرب من أربعة الاف صاروخ عليها خلال الحرب التي استمرت ٣٤ يوما بين الجانبين عام ٢٠٠٦.ونقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن ايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي قوله مؤخرا ان حزب الله يملك الان ما يقرب من ٤٥ ألف صاروخ وهو تقدير أعلى من التقديرات السابقة.

وقال وليامز ان على الرغم من أن الموقف بطول "الخط الازرق" وهو الحد الذي تراقبه الامم المتحدة على الحدود الاسرائيلية اللبنانية لايزال هادئا فان الانتهاكات الواضحة للقرار ١٧٠١ مازالت متواصلة من الاسرائيليين واللبنانيين.